

بيانات 31 هـ 3341 سورة النساء الآيات 171

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابها الاخوة والاخوات مشاهدون ارحب بكم في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم بینات. مع اخوي الفاضلين الدكتور - 00:00:00

محمد بن عبد العزيز الخضيري والدكتور عبد الرحمن بن معاذ الشهري. كنا قد وقفنا في اللقاء السابق عند الآية السبعين بعد المئة من سورة النساء. نعم صحيح. وسنبدأ الان بالآية الواحدة الحادية والسبعين - 00:00:32

وهي قوله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم الآية. نعم. وللاظن في بداية هذا الخطاب انه وجهه لاهل - 00:00:52

كتاب ثم خص منهم النصارى نعلم ان اهل الكتاب في الغالب انه يأتي ويراد به جنس الكتاب الذي انزل على بنى اسرائيل فيكون مشتملا اليهود والنصارى. على اي نعم كتاب اليهود وكتاب النصارى. فلما قال هنا يا اهل الكتاب - 00:01:12

تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الحق انما المسيح اوضح من السياق المراد بها الكتاب هنا؟ النصارى النصارى. نعم. وقد مر بنا ايضا فيما في الآيات الماضية يسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. والذين سألهم اليهود. والذين سألهم اليهود وليسوا النصارى. نعم تمام. وهنا - 00:01:32

يعني لا مانع ايضا من حمل الآية على ان المقصود بها الجميع لأن الغلو قد وقع فيه الطائفتان. ويكون بالخطاب هدى عاما ثم اتجه الى الخصوص او لا يكون المراد به في اول الآية اليهود والنصارى لا تغلو في هذا تقول على الله الا الحق هذا العام ثم الخصومة - 00:01:52

بص. اي نعم. فان اليهود غلوا او يعني فرطوا في حق عيسى وغلوا في التنقض من جانبه. حتى انهم يعني نسبوه الى انه ولد آذانية حاشاه من ذلك وانه ليس نبيا وسعوا في قتله - 00:02:12

وافتخروا بقتله وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. والنصارى لا يخفى غلوهم حيث جعلوه يعني ان لله عما يقولون لكن هذاك الغلو عادة ياتي في جانب وهذا يكون تفريطاما هذا غالبا الغلو في الافراط. يقول انا - 00:02:32

غلا في الشيء اذا افطر في زاد تجاوز تجاوز الحد. نعم. فيه. وانا لما ذكرت هذه طبعا وهي الكتاب كونه يكون في النصارى السياق هذا الاقوى. اي نعم. لكن الشافعى رحمه الله تعالى في الرسالة وانا اunsch الحقائق طلاب علم التفسير بان يقرأوا هذا الكتاب بنظر قرآنى - 00:02:52

قصدى بنظر لعلوم القرآن التي طرحتها الشافعى رحمه الله تعالى في الرسالة. فقد ذكر في باب العموم والخصوص اشارات لطيفة جدا

قل ما نتبه لها من يقرأ في التفسير. وهو ان يبدأ الخطاب عاما ثم يتوجه الى الخصوص. اي نعم. فانت لما - 00:03:12

لما لا يكون يا اهل الكتاب خطاب للطائفتين؟ هم. ثم في قوله انما المسيح هو خطاب للنصارى. نعم. فيبتدأ الخطاب عامه. نعم نعم ثم يتوجه للخصوص. وهذا لو جمع في القرآن يعني لو جمع في القرآن بناء على اقوال المفسرين. ثم على تحرير من من يعني يجمع - 00:03:32

في خطابات العموم والخصوص في القرآن من هذه الجهة سيجد امثلة كثيرة جدا جدا. صحيح. والقرآن العكس ايضا وهو ان دار خطابه خاصا ثم يعم. نعم. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن نعم. فبدأ - 00:03:52

يا ايها النبي اي نعم وهو خاص ثم عام.طبعا نلاحظ هنا الحديث كان عن المنافقين ثم اتجه الى اليهود ثم رجع الان للنصارى يعني في

كل موضع ينبه على صفات المنافقين ثم صفات اليهود ثم ايضا - 00:04:12

هنا اه يبرز صفات النصارى. نعم. ومن ابرز صفات النصارى التي وقعوا فيها الغلو في عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم فبدل ان يجعلوه في مقامه الذي هو فيه وهو انهنبي. وانه رسول وانه عبد لله سبحانه وتعالى - 00:04:32

دفعوه الى مرتبة الالوهية. نعم. وغلو فيه غلوا شديدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى. عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم فهذا هو الغلو وانما انا عبد الله ورسوله وقدم العبودية هنا اي نعم الحقيقة ابا عبد الله في - 00:04:52

موضوع اه النصارى للاحظ ان النصارى عندهم يعني في دينهم امور كثيرة اه شنيعة ومنكرة مثل الرهبانية التي بالغوا فيها حتى جعلوها دينا يتبعون لله عز وجل بها وهي ليست من شرع الله ورهبانية ابتدعوها - 00:05:12

ما كتبناها عليهم الا ابتغاهم رضوان الله يعني هم فعلوها ابتغاهم رضوان الله فما رأوها حق رعايتهم. اقول مع وجود هذه المنكرات العظيمة الا ان الآيات جاءت في مواطن كثيرة تذكر عليهم امر الاعتقاد. ليدلنا ذلك على ان امر الاعتقاد امر - 00:05:32

Ubiquitous وانه متى صلح صلح ما بعده. صحيح. اي نعم. ومتى فسد فان صلاح ما بعده او فساده ليس هو محل النظر ولذلك لاحظ الان هذه الآيات كلها في مناقشة النصارى ومحاجتهم في قضية الاعتقاد - 00:05:52

صحيح و موقفهم من عيسى وامه وكذلك في سورة المائدۃ بالمناسبة ستأتي الآيات في هذا الميدان فهذا لنا الحقيقة انه يجب على الدعاة والمصلحين والمربيین وعلى العلماء والخطباء التأکید على قضية - 00:06:12

صلاح العقيدة وضبطها وعدم اه الانشغال عنها بامور اخرى. وليس ذلك يعني منا نهمل الاشياء الاخرى لا. نأتي بها ونضبطها ونعلم الناس اياها. لكن دائمًا ننطلق من هذا الاعتقاد. ولست اقصد بالعقيدة بال المناسبة هي الاشياء - 00:06:32

معرفة لانك قد تجد اناسا من الجانب العلمي المعرفي ما عندهم مشكلة. تقول من ربک؟ من يعبد؟ الله. من ربک؟ الله لكنه في حقيقة الامر يعبد الدرهم والدينار يعبد الملك الجاه المنزلة تجده متوجه بقلبه وكليته - 00:06:52

اه الى غير الله لا يتوكّل على الله لا ينوب الى الله لا يخاف الله لا يرجو الله. وهذا جانب مهم جدا. جميل. اي نعم. اه يعني هنا ايضا من الفوائد التي يمكن ان تستفيدا من هذا الاسلوب في الخطاب القرآني هو ان الله سبحانه وتعالى قد بين للنبي صلى الله عليه وسلم وبين لتابعه - 00:07:12

اه ابرز الاخطاء التي وقع فيها اصحاب الاديان السابقة الذين هم محل الدعوة. نعم. بمعنى انك الان عندما تريـد ان النصارى يا شيخ محمد. نعم. ما هي الاشياء التي ينبغي عليك ان تراعيها؟ هذه هي الاشياء. هذه هي ابرز الاخطاء الموجودة عند النصارى. هم. الغلو في عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

الرهبانية التي ابتدعوها وقس على ذلك الاشياء التي ذكرت ذكرت نعم فعندما توجه الخطاب الدعوي الى هؤلاء ينبغي ان تراعي هذه الاشياء التي رعاها اليهود ايضا عندما تعامل معهم وتدعوهـم وتأخذـ وتعطيـ معـهم فـانت اـيـضا تـرـاعـي كلـ هـذـهـ الصـفـاتـ المـوجـودـةـ نـعـمـ وـقـسـ عـلـىـ ذـلـكـ بـقـيـةـ الـاصـنـافـ التـيـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:07:52

في قوله هنا يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. صحيح ان الخطاب هنا لاهل الكتاب لكن هذا النهي يتوجه الى الجميع. نعم. صحيح. حتى المسلمين المسلمين ان الغلو من مذموم في كل الاديان وفي كل الشرائع الغلو في الدين مذموم ما الذي اخرج الخوارج الا الغلو في الدين - 00:08:12

واحسنت كل الطوائف لو تأملت لوجدت ان سبب يعني خروجهما عن المنهج الصحيح والطريق هو الغلو. وانه من اعظم اسباب يعني المروق. الصراط السوي والطريق الوسطي. نعم وايضا في قوله ولا تقولوا على الله الا الحق. طبعاً عندما يسأل سائله يقول طيب ما هو الحق الذي ينبغي ان اقوله في الله؟ لا يمكن ان - 00:08:32

اعرف ما ينبغي لك ان تقوله عن الله الا عن طريق الوحي. احسنت نعم. اليـسـ كـذـلـكـ؟ـ هـذـاـ صـحـيـحـ.ـ لـاـ يـوـجـدـ هـنـاكـ مجـالـ لـلـاجـهـادـ فـيـ هـذـاـ الجـانـبـ.ـ فـلـاـ يـسـتـطـيـعـ لـذـكـ حـتـىـ جـانـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ.ـ مـهـمـ.ـ نـحـنـ عـنـدـمـاـ نـقـولـ نـثـبـتـ لـلـهـ مـاـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ.ـ وـاثـبـتـهـ لـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ

من اجل الالتزام بهذا النهي هنا. ولا تقولوا على الله الا الحق. ونحن لا نعرف ما ينبغي لله ولا ما يجب له ولا ما يمتنع عليه الا عن طريقه عن طريق الوحي. نعم. فإذا أثبت الله لنفسه صفة او اسمًا فتحن ثبت من غير - 00:09:22

غير تكليف ولا تعطيل ولا تكييف. هذه هي حقيقة انك لا تقول على الله الا الحق. ولذلك الذي يأتي ويقول عن الله سبحانه وتعالى ما لم ترد به ما لم يرد - 00:09:42

الوحي القرآن والسنة فقد وقع في هذا النهي. نعم. وقال على الله غير الحق. اليه كذلك يا دكتور؟ هذا صحيح. وايضاً مناسبة مجيبة هذه الجملة لقولهم انما المسيح اه لقولهم بان المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله - 00:09:53

على حسب طبعاً الاقوال المعروفة عنهم. جميل. فهذا قول على الله بغير حق. لو قال لا تقولوا على الله الا الحق. يا سلام. ومن الحق ان لا ينسب له الولد - 00:10:13

نعم. فان نسب له الولد هو قول باطل. على الله بغير حق. صح. يعني هذه الآية ينبغي ان تكون اصلاً في باب الاسماء والصفات ان الذين الان يأولون الصفات وينسبون لله ما ما لم ينسبه لنفسه. فإنه قد وقع في هذا النهي وقال على الله غير الحق. وشابة النصارى في هذا الامر - 00:10:23

انهم نسبوا لله الولد نسبوا لله آآ البنات ونسبوا لله صاحبة ما لا يليق به من الاسماء والصفات وهذا كله من منهي عنه بنص هذا في جانب الاعتقاد وفي جانب القول على الله في ذاته ايضاً القول على الله بان ينسب اليه - 00:10:43

ما لم يقله بان يحل ما حرم ما حل. وهذا سيأتي في سورة الانعام. هذا سيأتي في المائدة ويكون اكثر تفصيلاً في سورة الانعام كما افاد الدكتور مساعد. لانه قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة نعم نعم. ولا وسيلة - 00:11:03

وما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا حام ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب لاحظ على الله ده مخالف للحق. اي نعم. وتأكد هذا في ايضاً سور اخرى كما في سورة الاعراف وسورة النحل. قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا - 00:11:23
حلال وهذا حرام لتفترون على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. يعني الكذب ذكر ثلاث مرات في الآية. اي شوف لتشنيع على من فعلوه. نعم. ولذلك نحن نقول يجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل. فلا ينسب الى الله صفة او - 00:11:43
اسماً او فعلاً او شيئاً لم ينسبه لنفسه. ولا يحكم بشيء لم يحكم الله عز وجل. ان الحكم الا لله. هم لا يحل شيئاً حرمه الله ولا يحرم شيئاً حرمه الله بل جعل الله هذه القضية مخلة بالاعتقاد - 00:12:03

قال الله في سورة التوبه اخذوا احذارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. قال حاتم ابن عدي ابن حاتم. اي نعم رضي الله تعالى عنه انا لم نكن نعبدتهم يا رسول الله. كيف تكون ارباباً؟ قال اليهساوا يحلون ما حرم الله؟ فتحلوه - 00:12:23

ما احل الله فتحرموه؟ قال بلى. قال فتلك عبادته. ما دمتم جعلتم لهم هذا الحق واتبعتم اتبعتموه عليهم فقد عبدتم من دون الله عز وجل. صحيح؟ فهذه خطيرة جداً يعني. نعم. ايضاً لاحظوا الان عندما يعني يذكر الله سبحانه وتعالى المعتقد الصحيح في عيسى ابن مريم - 00:12:43

في هذه الآية في قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلماته القاها الى مريم وروح منه. هذه حقيقة التي ينبغي على النصارى وعلى غيرهم ان يعتقدوها في عيسى عليه الصلاة والسلام. وهذه حقيقته هو رسول الله. نعم. وكلماته القاها الى مريم - 00:13:03

وروحاً بمعنى انه لم يولد لاب. عيسى لم يكن له اب. وهذا من اه يعني مما يذكره العلماء ان هناك من ولد لاب من غير ام. نعم. من ولد بلا اب ولا ام. عليه الصلاة والسلام. وهناك - 00:13:23

كم من ولد لاب بدون ام مثل من؟ حواء حواء هكذا يقولون نعم مثل خلقت خلقت من ادم. نعم. وهناك من ولد اه من ام بلا اب من ام بلا اب مثل عيسى عليه الصلاة والسلام. وسائر الناس ولدوا لاب وام. نعم. جميل. فقول - 00:13:43

وهنا رسول الله فقدمها انما المقصود ان عيسى ابن مريم رسول الله وكلماته وش معناها يا هشام سعد؟ وكلماته ما المقصود ان عيسى الله.

اـه في قوله كـنـ اي نـعـمـ لـما قال له كـنـ فـيـكـونـ يعني انـما اـمـرـه اذا رـاجـعـينـ نـقـولـ له كـنـ فـيـكـونـ -
فـخـلـقـهـ اللـهـ بـهـذـاـ الـامـرـ جـمـيلـ يعني خـلـقـهـ بـهـذـاـ الـامـرـ فـهـوـ كـلـمـةـ اللـهـ مـنـ هـذـاـ الـامـرـ فـنـفـعـ مـنـهـ طـيـبـ النـفـخـ اـيـضاـ ايـنعمـ هـذـهـ
الـنـفـخـةـ التـيـ نـفـخـهـ جـبـرـيلـ فـيـ جـيـبـ درـعـهـ اـيـوـهـ فـنـفـذـتـ الـىـ رـحـمـهـ اوـ الـىـ فـرـجـهـ ثـمـ الـىـ -
00:14:23

فـتـخـلـقـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ قـوـلـهـ وـرـوـحـ مـنـهـ يـقـولـهـ اـحـدـ النـصـارـىـ نـاظـرـ الـوـاقـدـيـ مـمـ فـقـالـ انـ فـيـ الـقـرـآنـ دـلـيـلـ عـلـىـ عـيـسـىـ
مـنـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ عـيـسـىـ جـزـءـ مـنـ اللـهـ هـمـ فـقـالـ اـيـنـ ؟ـ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ سـوـرـةـ -
00:14:43

الـنـسـاءـ اـنـمـاـ مـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ رـسـوـلـ اللـهـ وـكـلـمـتـهـ القـاـهـاـ عـلـىـ مـرـيمـ وـرـوـحـ مـنـهـ اـيـهـ مـنـهـ يـعـنـيـ جـزـءـ مـنـهـ فـقـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
يـقـولـ وـسـخـرـ لـكـمـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ جـمـيـعـاـ مـنـهـ مـنـهـ عـلـىـ كـلـامـكـ مـعـنـاتـهـ اـنـ كـلـ الـمـخـلـوقـاتـ جـزـءـ مـنـ اللـهـ -
00:15:03
وـلـاـ مـزـيـةـ الـعـيـشـةـ اـيـوـهـ فـقـالـ اـنـمـاـ مـنـهـ يـعـنـيـ اـبـتـدـاءـ الـغـاـيـةـ اـيـ نـعـمـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ كـانـتـ مـنـ اللـهـ نـعـمـ ثـمـ وـرـوـحـ مـنـ اللـهـ اـيـهـ ثـمـ هـيـ
هـذـهـ الـنـفـخـةـ وـهـيـ مـخـلـوقـةـ وـلـيـسـتـ كـلـمـةـ بـالـمـنـاسـبـةـ اـيـوـهـ الـرـوـحـ مـخـلـوقـةـ خـلـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ -
00:15:23

تعـالـىـ وـنـزـلـ بـهـ جـبـرـيلـ القـاـهـاـ عـلـىـ مـرـيمـ بـوـاسـطـةـ جـبـرـيلـ نـعـمـ اـذـاـ طـبـعـاـ قـدـ طـبـعـاـ هـنـاكـ مـنـ يـسـأـلـ اـحـيـاـنـاـ وـيـحـاـوـلـ اـنـهـ
يـدـخـلـ فـيـ تـفـاصـيـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ يـعـنـيـ كـيـفـ نـفـخـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ مـرـيمـ كـيـفـ تـخـلـقـ هـذـاـ الـجـنـيـنـ ؟ـ هـذـهـ اـشـيـاءـ لـمـ مـنـ عـلـمـ
الـغـيـبـ -
00:15:43

وـلـمـ يـؤـمـرـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـبـحـثـ عـنـهـ تـمـاماـ كـالـرـوـحـ اـلـاـنـ تـسـرـيـ فـيـ جـسـدـ الـاـنـسـانـ مـاـ اـلـاـنـ طـبـ حـارـ فـيـ يـاـ الـاـطـبـاءـ وـلـنـ يـصـلـوـاـ فـيـهـاـ الـىـ
نـتـيـجـةـ لاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـلـوـاـ فـيـهـاـ الـىـ نـتـيـجـةـ لـانـ اللـهـ اـسـتـأـثـرـ بـهـاـ قـلـ الرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـيـ فـمـحاـوـلـ الدـخـولـ -
00:16:03

فـيـ فـرـضـيـاتـ بـاـنـ الرـوـحـ هـيـ كـذـاـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ هـوـ دـخـولـ فـيـ شـيـءـ عـالـمـ مـنـ الـغـيـبـ لـمـ يـكـشـفـ الـاـنـسـانـ سـتـرـهـ وـلـمـ يـؤـذـنـ لـهـ بـالـدـخـولـ فـيـهـ.
تمـاماـ مـثـلـ خـلـقـ عـيـسـىـ هـنـاـ كـيـفـ كـانـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ ؟ـ كـيـفـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اللـهـ اـعـلـمـ بـهـاـ صـحـيـحـ وـاـيـضاـ فـيـ خـلـقـ -
00:16:23

فـعـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـلـ اـسـتـمـرـ تـسـعـةـ شـهـورـ ؟ـ لـاـ غـيـرـ هـذـاـ لـكـنـ قـصـدـيـ كـوـنـ كـوـنـهـ خـلـقـ مـنـ هـذـهـ الـنـفـخـةـ.ـ معـنـاهـاـ اـنـ هـنـاكـ سـبـبـ
اوـجـدـ مـثـلـ اـلـاـنـ كـلـ الـنـاسـ سـبـبـ فـيـ وـجـودـهـمـ هـوـ التـقـاءـ الـابـ مـعـ الـاـمـ نـعـمـ.ـ اـيـضاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـ يـتـرـكـ هـكـذـاـ غـفـلاـ
وـاـنـمـاـ -
00:16:43

يـعـنـيـ اوـجـدـ لـهـ سـبـبـ.ـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ هـذـهـ الـنـفـخـةـ.ـ اـهـ هـذـهـ طـبـعـاـ فـلـتـأـكـيدـ عـلـىـ اـنـ عـيـسـىـ مـنـ غـيـرـ اـبـ.ـ منـ غـيـرـ اـبـ وـاـنـهـ مـنـسـوـبـ اـلـىـ اـمـهـ
اـبـاستـمـارـ كـانـهـ رـدـ عـلـىـ النـصـارـىـ فـيـ كـلـ مـوـطـنـ.ـ كـثـيـرـ مـنـ لـمـ يـذـكـرـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـذـكـرـ اـمـهـ -
00:17:03
سـنـةـ كـوـنـيـةـ يـعـنـيـ حـتـىـ هـوـ خـالـفـ السـنـةـ مـنـ جـهـةـ لـكـنـهـ تـحـتـ السـنـةـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ.ـ وـهـوـ سـبـبـ لـوـجـودـ سـبـبـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ هـمـ.ـ فـيـ
قـوـلـهـ الـمـسـيـحـ وـصـفـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـيـاتـ بـالـمـسـيـحـ وـنـسـبـ اـلـىـ اـمـهـ يـعـنـيـ ماـ تـجـدـ اـحـدـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ يـنـسـبـ اـلـىـ -
00:17:23

اـبـيهـ اوـ اـمـهـ الاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ اـمـاـ هـذـهـ طـبـعـاـ فـلـتـأـكـيدـ عـلـىـ اـنـ عـيـسـىـ مـنـ غـيـرـ اـبـ.ـ منـ غـيـرـ اـبـ وـاـنـهـ مـنـسـوـبـ اـلـىـ اـمـهـ
باـسـتـمـارـ كـانـهـ رـدـ عـلـىـ النـصـارـىـ فـيـ كـلـ مـوـطـنـ.ـ كـثـيـرـ مـنـ لـمـ يـذـكـرـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـذـكـرـ اـمـهـ -
00:17:43

لـيـبـيـنـ اـنـهـ مـخـلـوقـ وـاـنـهـ كـسـائـرـ الـبـشـرـ لـكـنـهـ تـمـيـزـ عـنـهـمـ بـاـبـ.ـ طـيـبـ اـمـاـ وـصـفـ الـمـسـيـحـ ؟ـ فـمـنـ اـيـنـ جـاءـتـ اـهـ طـبـعـاـ اـهـ الـمـسـيـحـ
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ لـهـ مـعـجزـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ وـكـانـ لـهـ خـصـائـصـ.ـ اـهـ بـعـثـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـذـهـ -
00:18:03

آـ الـحـجـجـ حـتـىـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ مـقـنـعـةـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ نـبـوـتـهـ.ـ جـمـيلـ.ـ فـكـانـ مـنـهـ اـنـهـ كـانـ يـمـسـحـ الـاـكـمـهـ وـالـاـبـرـصـ فـيـبـرـئـهـ بـاـذـنـ اللـهـ.ـ اـيـ نـعـمـ.
فـسـمـيـ الـمـسـيـحـ لـذـكـ.ـ اـمـاـ بـعـنـيـ مـاـسـحـ.ـ مـاـسـحـ.ـ نـعـمـ.ـ اوـ مـسـيـحـ بـعـنـاـهـ مـمـسـوـحـ -
00:18:23

اـيـهـ وـكـيـفـ تـوـجـهـ اـذـاـ كـانـ م~م~س~و~ح~ يـعـنـيـ اـيـشـ ؟ـ طـيـبـ ماـ رـأـيـكـ لـوـ تـرـكـنـاـهـاـ بـعـدـ الـفـاـصـلـ ؟ـ طـيـبـ جـمـيلـ نـقـفـ مـعـ ثـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـعـودـ اـيـهاـ
الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهاـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ.ـ نـعـودـ مـرـةـ اـخـرـ لـاـسـتـكـمالـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـهـ لـفـظـ الـمـسـيـحـ وـمـاـ اـشـتـقـ.ـ وـذـكـرـ الـدـكـتـورـ
عبدـالـرـحـمـنـ -
00:18:43

اـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ فـعـيلـ بـعـنـيـ فـاعـلـ.ـ لـاـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـمـسـحـ الـاـكـمـهـ وـالـاـبـرـصـ فـيـبـرـئـهـ بـاـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.
اـخـرـ اـنـهـ مـسـيـحـ فـعـيلـ بـعـنـيـ مـفـعـولـ.ـ اـيـ م~م~س~و~ح~ مـعـنـيـ -
00:19:27

يعني من الذنوب ومن العيوب وهذا يشهد له آآ دعاء آآ ام مريم آآ في سورة ال عمران. مم. || لما قالت || لا لا في لا في في دعاء ام مريم لمريم. ان الله اصطفى العالمين آآ ذرية بعضهم بعض - 00:19:47

اذ قالت امرأة عمران ربياني وهبنا محررا. فتقبل مني. انك انت السميع. انك انت السميع. قال فلما وضعتها قالت ربى ان وضعهن والله اعلم وضعته ليس ذلك واني سمعت مريم. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فقوله - 00:20:17

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو اي نعم فقد فذريتها هو عيسى عليه الصلاة والسلام ليس لها فقط نعم هي غير عيسى عليه الصلاة والسلام فتكون تحقق فيها هذى هذى الدعوة تتحققت ايوه جميل فيكون معنى المسيح بهذا المعنى هو عائد الى تتحقق هذه الدعوة والله اعلم. مم - 00:20:37

جميل طيب في قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمة القاها الى مريم وروح منه. هذه العقيدة كما اسلفت يا دكتور عبد الرحمن في امر عيسى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رتب عليها جزاء عظيمها قال من شهد او - 00:20:57 قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله قولوا وكلمة وكلمة القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان - 00:21:17

من العمل. سبحان الله! فهذا يدل على ان الانسان يعني خلاصة اعتقادنا في عيسى هو في هذا في هذه الجملة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه في تكرما كان بيدي له وقفنا عند آآ المسيح عيسى بن مريم وهناك المسيح الدجال. اه - 00:21:37 وقد آآ ورد خبر المسيح الدجال كما انه ما مننبي الا وحذر امته الدجال. وهذا فسبحان الله يعني اذا تأملته تجد ان من قدر الله سبحانه وتعالى ان هناك بعض البلاءات العظام هو من النبوءات - 00:21:57

التي نبأ بها كلنبي قومه. قومه. فكلنبي يعني يعطي نبوءة اولى بوجود محمد صلى الله عليه وسلم وانه سيخرج ويأمر اتباعه انه ان خرج ان يتبعوه. كما امر الله الانبياء ان خرج محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه - 00:22:17 وكذلك المسيح الدجال. وانه يخرج ويحصل له ما يحصل. فما مننبي الا حذر امته من المسيح الدجال ولهذا قد يشتبه على بعض الناس طبعا ليس عند المسلمين لان المسلمين الامر عندهم واضح جدا لكن هؤلاء القوالي - 00:22:37 قد اشتبه عليهم امر المسيح. الدجال وعيسى عليه الصلاة والسلام. وما يدل على ذلك ان اليهود لما خرج فيهم المسيح الدجال بعضهم ادعى لما اخرج المسيح عيسى ابن مريم. نعم. بعضهم ادعى انه المسيح - 00:22:57 الدجال وكذبه. اه لانه سبق انهم حذروا من اه يعني سمعوا به. ايه. وايضا هم قالوه اما جهلا واما نكارة يعني عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم. ولهذا في اخر الزمان اذا اذن الله بخروج المسيح الدجال وحصل منه ما حصل. ينزل المسيح - 00:23:17

هيذر مريم فاذا نزل المسيح ساح المسيح الدجال. المسيح الدجال. يعني اكون مثل الزبدة عرضت للشمس فيسخن كما يذوب الملح في الماء. في الماء يذوب. نعم. ولكنه يقتله. طبعا هو يقتله. يقتله عيسى ابن مريم يعني يدركه ويقتلته. قبل ابي - 00:23:37 الليد نعم. نعم. سبحان الله هذه النبوءات العجيبة يعني نعم. انظر الان الحديث عن النبوءات عند في كتب التوراة وفي عند اهل الكتاب بصفة عامة هم. بل حتى باب النبوءات الان يعني اصبح فيه نوع من المبالغة. مهم. عند اهل الكتاب والتنبؤات ومحاولة - 00:23:57

اخراج الاسرار آآ لكنك لا يمكن ابدا انك تطمئن اليها ولكن انظر هنا في آآ القرآن الكريم عندما يذكر لك هذه الحقائق او والسنة النبوية بوضوح شديد جدا ويذكر لك السيناريو حتى يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فيعني آآ - 00:24:17 آآ يعني موقف المؤمن وموقف المسلم من هذه العقائد مم موقف المطمئن المتيقن نعم بخلاف من يقرأ في هذه النبوءات البشرية التي يكتبها وناس لديهم بعض الادوات في الاستشراف وفي التنبؤ آآ فانك تقرأ فتصيب بعض وقد لا يتحقق منها اي شيء. اما مثل هذه النبوءات يعني - 00:24:37

مثلا نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في في اماكن واظحة وظاهرة يعني ما عندنا فيها ادنى شك. صحيح. العجيب في النبوءات نظرة الغرب للنبوءات هي تحاد وتخالف فلسفة العلم عندهم. يعني اذا قرأت في فلسفة العلم العلم مادي عندهم. نعم ماديا لا

مادة هو تجربة اكثراً ولا اقل. اذا اثبتت لي ان هذا الكأس اذا انا آآ تركته من يدي لا ينكسر بصدق خلاص وخلاص صدق لاني رأيت بالتجربة. فالعجب انهم يعودون الان الى ما يسمى ميتافيزيقيا او ما وراء - 00:25:17

ايضاً غير منظمة وضائعة ومنفلترة. ليس فيها اي معنى من معانى العلم الحقيقي. لا يدرك الا الوحي بالوحي يعني ليس لا يمكن استخدام ادوات العلم نعم في هذا الميدان نعم وتذكرون في الان حتى الان يعني في في آآ - 00:25:37

كأس العالم الماضي والخطبوط اللي جعلوا له ايوه هالة يعني كانوا ينزلون له يعني علم البلدين الذين مباريات ثم العلم الذي ياخذه او ما ادرى ما هو شيء متعلق بالولايات فالذي يأخذ معناه انه هو الذي سيفوز يعني - 00:25:57

هذه غريبة جداً هذه للمنطق. المسألة جزء من الشعوذة والتنجيم. لكن كم الذين كانوا يؤمنون بها ويصدقون؟ كثيرون. كثيرون - للأسف صحيح جميل. وفتنهم الله بان جعل هذا كل ما اختار. اصاب. ايه فهذه فتنه. فتنه من الله. صحيح. سبحانه وتعالى. ولما -

00:26:17

زاغوا ازاغ الله قلوبهم. صحيح. نعم. قال فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. نعم. ما معناها ابا عبد الله هذا الذي يصنعه هل يمكن ان نقول يا اخواننا انه هذا الذي يصنعه النصارى جميعاً؟ او يمكن ان نقول انه يصنعه كثير من النصارى. يعني هل كل طواف -

00:26:37

النصارى يعتقدون بان عيسى عليه الصلاة والسلام ثالث ثلاثة. وانهم يأكلون الروح والابن وروح القدس. اغلبهم كذلك. نعم انا قرأت ان بعض طوائف المسيحيين آآ موحدين. قليل يعني. او نعم. يعني فيها قليلة جداً يثبتون ان عيسى هو - 00:26:57
اه عبد نعم وهو مسطور القديم اللي كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم يعني قليل واللي صار فيه صراع بين الكنائس هو كان يرى بشرية عيسى عليه الصلاة والسلام فقط. يعني - 00:27:17

لم يخالفهم او خالفهم في هذه القضية فصار حرب شعواء عليه. اه. الا انه كان يرى بشرية يسأل عليه الصلاة والسلام. وتعرف انت المجامع كانت سيئة اثبتت الوهبية عيسى او انه جزء من الله. ايوه. اذا المسألة عنده في النهاية المسألة في النهاية هي تدلisis. اي نعم. وان اختلفوا - 00:27:37

في في كونه هذه الاقاليم الثلاثة وما هي؟ اللي هو الاب والابن وروح القدس. هم الاب عندهم هو الله. الاب الله. والابن عيسى. اي نعم. جبريل. وهذا هو يعني والا تقولوا ثلاثة. نعم. يعني لا تقولوا ان الالهة ثلاثة. انما الله الله واحد. واحد. في سورة اوضحها سبحان الله العظيم. وهذا هو يعني والا تقولوا ثلاثة. نعم. يعني لا تقولوا ان الله ثالث - 00:28:17

سبحان الله. مم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. ايه. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث -
وما من الله الا الله واحد. الله. وان لم ينتهوا عما يقولون ايش؟ ليمسن الذين كفروا. صرح بتکفير کثير النصارى صرح بتکفير النصارى وصرح ايضاً بمذاهبهم فيه في اكثراً من موقف في سورة المعدة. كانت هذه الآيات سبحان الله كانها مقدمة للدخول في سورة -

00:28:37

المائدة لسورة المائدة وحوارهم لأنها وسعت هذا المعنى بشكل كبير. والعجيب الان انه في العهد القديم كل العهد القديم على التوحيد الله واحد. ولما جاء العهد الجديد ليس فيه اي اشارة للتفريط. وانما جاء التثليل بعد - 00:28:57

بفتره. ايه. بعد هذه المؤتمرات التي المؤتمرات لكن لكن الذي يريد ان اليه اذا كان كذلك هذا نسخ في الاخبار هذا. يعني نسخ خطير في الاخبار. كيف انتقل الواحد وصار ثلاثة؟ اذا كنتم تؤمنون بالعهد القديم - 00:29:17

وتؤمنون بموسى وتؤمنون بالأنبياء السابقين لأن جل النصارى اذا ارادوا ان يشرحوا الانجيل الان على ماذا سيعتمدون على العهدين لماذا؟ لأن في في انجيلهم حالات للتوراة اي للكتب السابقة. اما - 00:29:37

للزبور واما سفارة شيعية سفر دانيال سفر حقوق آآ صموئيل الاول الثاني كل الاسفار هذى تجد فيه احداث وهم قد يعني الحقيقة يعني صنعوا واجادوا في هذا. في الحالات. معنى ذلك اذا انت تؤمنون ما دام تحبون تؤمنون بماذا - 00:29:57

بالكتاب القديم والكتاب القديم كله على التوحيد فما الذي حصل؟ وكيف انتقل الواحد وصارت ثلاثة؟ تحريف التحرير. نعم يحرمون الكلمة من بعد موضع. هم. وقال فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله. نعم. وما هو من عند الله -

00:30:17

ولذلك تلاحظ الان كيف ان حتى شروح الكتاب المقدس فيها اختلاف كثير. جدا. الكتاب المقدس نفسه نسخه مختلفة. ثم شروحه الاختلاف ووسع الاختلاف ؟ والله انا قرأت احد الشروح فاصبح يعني الاختلاف سمة من سمات هذا الدين سبحان الله العظيم. انا قرأت احد الشروح -

00:30:37

الشرح اكثر غموضا من الاصيل. عجيب. والله يكثر غموض. يعني لو لم تقرأ الشرح افضل. انت ترى كلام من المترجم واضح جدا. هم واضح جدا جدا ليس فيه اي لبس. فاذا قرأت الشرح تتعجب طبعا آآ ان احسنا الظن نقول -

00:30:57

بان الذي كتب هذا الكلام جاهل وان كان يعتبر عندهم من كبار علماء اللاهوت. ان احسنا الظن نقول جاهل. ولكن ان عرفنا ان كثيرا من هؤلاء الذين وصلوا الى المنزلة يعرفون الحق يتعمدون التلبيس فيتعتمد التلبيس فيعمم ما كان فيه وضوه -

00:31:17

صدقت صح وما كان بوضوح هذا وفي حقيقته كان واضحا اكثرا لكنه ايه يعني في الترجمة تصرف فيه مثل ما ذكرنا في وادي بالبكاء مرة ثانية وثمانين بعد المئة اتوقع ابو مئة وثمانية وثمانين او مئة وثمانين لا اذكر الان انهم ذكروا ذكر داود -

00:31:37

رحلة الحجيج الى بيت الله. يعني رحلة الحجيج تقرأ. وكما قلت لو قرأتها بالانجليزي ستكون واضحة جدا لكن بالعربي حرفوها حرفوها. ومثلها الصفا. مهم. وعفوا المروءة. المروءة. حرفوها جبل المراء -

00:31:57

المراءة ويثبتت يحاول ان يسلب قضية الذبيح انه ليس اه اسماعيل باي وسيلة المروءة مرتبطة باسماعيل لانه هو الذي ارتبط بالمروءة وزمزم فيحاولون انهم يغيرون هذه الكلمة المروءة والى كلمات تذهب بها الى فلسطين الى نعم. الشاملة. ولذلك قال الله ناهيا ايهاه ولا تلبسو الحق بالباطل وتكلتو -

00:32:17

الحق ليس وكتم. ولذلك شوف من الموضوعات التي يمكن انها تدرس عند في كتب النصارى بالذات يعني اصول طريقتهم في التحريف ويبدو لي والله اعلم انهم يدرسون هذا المقرر التدريسي كيف تكون محرف محترف؟ يعني بحيث انك تكون امهر من غيرك في التحريف وفي آآ -

00:32:47

يعني تعمية الاشياء التي تدل على رسالة محمد عليه الصلاة والسلام في الكتاب المقدس. نعم. كما ذكر الدكتور يعني الان بعضهم يعني امهر من في التحريف في الشروع الاصل يعني الان لما يأتي مفسر يفسر القرآن الكريم يسعى لكي يوضح المعنى -

00:33:07

اليس كذلك؟ مهم. وهم بالعكس تجد انه يحاول في الموضع التي تدل على النبي صلى الله عليه وسلم او على نبوته او على على هذه الامة انه يعمي ويحرف الكلم من بعد موضعه حتى لا يكون في ذلك اثبات لفضيلة النبي صلى الله عليه وسلم او لتبشير عيسى عليه الصلاة والسلام به او تبشير موسى او نحو ذلك -

00:33:27

على ما ذكر ابو عبد الله قبل قليل في انه هؤلاء النصارى يعني كثر الاختلاف فيهم حتى لا تكاد تجد منهم يعني اثنين متفقين. آآ يعني ذكر بعض العلماء كلمة عجيبة عن النصارى قالوا اجتمع عشرة منهم لاخالفوا الى احد عشر قولا -

00:33:47

وهم عشرة وهم عشرة من شدة ما وقع ما وقعوا فيه من الاختلاف. وهذا عقوبة لهم. وهذا عقوبة ونحن نحمد الله يا اخوانى على اننا في امر الاعتقاد يعني اتضحت لنا هذا الامر وبيان حتى لم يحدث بين المسلمين او بين القرون المفضلة وبين ائمة اهل الاسلام اي -

00:34:07

دافن في اصول الاعتقاد. نعم. حدثت خلافات في الشرائع والاعمال والفروع وهذا امر ميسور. ولذلك تجد المسلمين على اختلافهم في فروعهم الا انهم يجتمعون ويصلون في مساجد واحدة ويصومون مع بعضهم يصومون مع بعض ويحجون حجا واحدا ويأتمنون بامام واحد ويرجعون -

00:34:27

الى كتب بعظ الحنبلي يرجع الى كتب الشافعية والشافعي يرجع الى كتب الحنفية والحنفية يرجع الى كتب المالكية. لا ظهير في ذلك لماذا؟ لأن الاصول متفق عليها ليس محل خلاف وهذا الامر يا اخوانى بعظ الناس الان وخصوصا من الكتاب يقول الخلافات كثيرة ولا

يمكن الاتفاق وهوئاء - 00:34:47

كل ما عنده مختلف في نقول كذبتم. الخلافات عند غير المسلمين. نعم. أما المسلمين فاصولهم التي يجتمعون عليها واحدة لا يختلفون فيها بحمد الله يجتمعون على الله على رسوله على اليمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر يجتمعون على القبلة يجتمعون على اصل - 00:35:07

الاصل الصوم الحج الزكاة لا يختلفون في شيء من ذلك. انما خلافاتهم في صفات و هيئات وكيفيات وفروع و عمليات وهذه لا تضر وقد عفا الله عنها ما دامت الاصول متفقا عليها ولذلك نحن دائما نقول ايام ان يكون اختلاف الاصول - 00:35:27
انا اعد يا دكتور عبد الرحمن يعني من اسباب نجاح دعوة الشيخ محمد بن وهاب رحمة الله انها جاءت للاصلاح في الاصول يعني الخلل الذي في الاصول جاءت لاصلاحه ببساطة وبوضوح شديد وبوضوح شديد لكن ما تعرضت للفروع يعني ما دخلت الى شأن الفروع ايضا - 00:35:47

تدعي ان عندها اصلاحا جديدا فيه. وهذا الامر لم ينتبه له بعض المعاصرین ممن اراد الاصلاح. فاراد ان حتى في الفروع وكان ذلك على حساب الاصول بمعنى انه تعالىوا يا ناس كيف نضع يدينا وكيف مدري ايش الى اخره من الصفات التي ما زال الناس - 00:36:07 ولن ولن يعودوا فيها الاتفاق. ايه ولن ولا يمكن اتفاقهم فيها. الشيخ محمد ما اشغل نفسه بهذا. اشغل نفسه باصلاح الاصول فنجح في ذلك ايوه هذي فعلا واظحة في كتبى رحمة الله. نعم. يعني عندما تقرأ كتاب التوحيد تجد انه واضح وسهل ويركز على الاصول - 00:36:27

هذه احاديث اية. ايات واحاديث صحيحة يعني ابداع لا نظير له سبحانه الله. نعم. اي والله. طيب اللي يبدو ان وقت الحلقة انتهى فلعلنا نقف عند هذا. طيب. وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم باذن الله ما بقي من هذه الاية الكريمة - 00:36:47
ونختم بدعاء المجلس سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم - 00:37:07

اهرف فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة كبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - 00:37:39 - 00:38:09